

٦ - ولم يصدر أمر الانفكاك إلا في ٢٧/١٢/١٩٩١ أي بعد مرور شهرين على صدور أمر الجامعة بالموافقة.

إذا سأل أي مسؤول في الجامعة لماذا هذا التأخير في أية محطة إدارية من هذه المحطات التي ذكرتها فعليه أن يسأل تلك المحطة وخاصة قسم اللغة العربية عن السبب. فتقديم الطلب لكتابة هذا البحث حتى صدور البحث قد استغرق أربعة عشر (١٤) شهرًا واستغرقت كتابة البحث حتى نهاية حزيران ١٩٩٢ ستة (٦) أشهر وهذا من أغرب ما رأيت في أية جامعة حيث تكون المدة المخصصة لإذن التفرغ في كتابة بحث ما هي أكثر من ضعف المدة التي تستغرقها فترة كتابة البحث ذاته. وإذا كانت الجامعات العراقية تسير بهذا البطء في تشجيع البحث العلمي فما أظن أن مصير تقدمه سيكون مصيرًا يتفاعل به المرء.

وبعد:

فهذا البحث قد تمّ، وأنا مدين به للذين أمّدوا لي يد العون على أي مستوى لإكمال البحث فأشكر للسادة الذين أعاروني بعض المصادر مثل د. جميل نصيف والسيد كمال العجيلي أو الذين بحثوا لي عن بعضها مثل السيد داود سلمان جميلهم وأشكر للدكتور عباس السعدي في قسم الجغرافية رسم خارطة لتوزيع الأدب اللاتيني في الأقطار الثلاثة التي كانت موضوع الدرس وللدكتور هادي الحمداني خطوطه عنوان البحث وفصوله وللسيد عوني الديري توثيق طباعة رواية تريزا باتيستا باللغة البرتغالية ويبقى البحث كما قلت في الخاتمة يحتاج إلى جوابي سؤاليين كان يمكن أن يجاب عنهما لو سهلت مهمة الباحث للسفر إلى تلك البيئة التي اهتمت بالشخصية العربية في أدبها.

وأدعو الله أن يوفق من بأيديهم أمور البحث العلمي أن يروا الخير في الآخرين كما يرون الخير في أنفسهم دائمًا وأبدًا.

د. داود سلوم

أستاذ في قسم اللغة العربية

كلية الآداب. جامعة بغداد ١٦/٥/١٩٩٢